



الإدارة المالية (٢)  
الدكتور نور الدين خبابه

جامعة الملك فيصل  
عمادة التعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد

## المحاضرة الثانية

# البيئة المالية والمؤسسات والأسواق والأوراق المالية



## ثانياً: الأسواق المالية

## ثانياً: الأسواق المالية



## ثانياً: الأسواق المالية

### ماهية الأسواق المالية:

تعتبر الأسواق المالية البيئة التي تنشط فيها الشركات والمؤسسات المالية بمختلف أنواعها والمنشآت الاقتصادية بشكل عام. ويمكن تعريف الأسواق المالية على النحو التالي:

تمثل الأسواق المالية الإطار الذي يجمع بين قوة العرض (البائعين) وقوى الطلب (المشتريين) على الأصول المالية (أوراق مالية)، في ظل توفر قنوات اتصال فعالة بين المتعاملين في هذه الأسواق.



## تابع: الأسواق المالية

وتقوم الأسواق المالية بمجموعة من الوظائف والأدوار أهمها:

➤ تعتبر الأسواق المالية القناة التي تعمل من خلالها الشركات والمنشآت الاقتصادية على تدبير مصادر التمويل اللازمة لتمويل المشاريع الاستثمارية، حيث تعمل الأسواق المالية على انتقال رؤوس الأموال من الوحدات الاقتصادية التي لديها فوائض إلى الوحدات الاقتصادية التي لديها عجز.



## تابع: الأسواق المالية

- توفر الأسواق المالية بيئة استثمارية للشركات والمؤسسات المالية لاستثمار الفوائض المالية التي بحوزتها.
- تعمل الأسواق المالية على تسهيل عملية تداول الأصول وتسييلها عند الحاجة.
- تقليل تكاليف الاستثمار والتمويل، حيث توفر الأسواق المالية البيئة التي تجمع بين الجهات صاحبة الحاجة إلى الأموال و الجهات التي توفر الأموال، دون عناء أو جهد.



## تابع: الأسواق المالية

➤ توفر الأسواق المالية الوسطاء الذين يعملون على التوفيق بين رغبات الجهات المقرضة والجهات المقترضة من حيث توقيت الحصول على الأموال و بيان المخاطر والعوائد المتوقعة.

➤ تقوم الأسواق المالية بأحد أهم الوظائف المتمثلة في تسعير الأوراق المالية ومعدلات الفائدة.



## تابع: الأسواق المالية

### كفاءة الأسواق المالية:

➤ تختلف الأسواق المالية فيما بينها في أداء المهام والأدوار المذكورة آنفاً، فكلما كان أداء السوق جيداً وصفات السوق بأنها سوق ذات كفاءة، وكلما تدنى أداء الأسواق المالية وصفت بأنها ضعيفة الكفاءة. وتنقسم كفاءة الأسواق المالية إلى **كفاءة الداخلية** و **كفاءة خارجية**.





## كفاءة الأسواق المالية

### كفاءة خارجية

يتم قياسها بسرعة تجاوب الأسواق المالية مع المعلومات التي تتطير إلى الأسواق و توظيف هذه المعلومات في القرارات الاستثمارية و بالتالي انعكاس أثرها على اسعار الأوراق المالية.

### كفاءة داخلية

يتم قياسها بتكلفة تبادل الصفقات المالية: كلما كانت تكاليف التبادل منخفضة وصفت السوق بأنها ذات كفاءة داخلية والعكس بالعكس.



## تابع: الأسواق المالية

### المتعاملون في الأسواق المالية:

- ✓ المستثمرون والمقرضون.
- ✓ المصدرون أو المقترضون.
- ✓ الوسطاء.
- السماسرة.
- صناع السوق.
- تغطية إصدارات الأوراق المالية.



## تابع: الأسواق المالية

### أ- السمسرة:

يقوم السماسرة بتنفيذ أمر البيع أو الشراء التي تصدرها الجهات المصدرة أو المستثمرين مقابل عمولة.

### ب- صناعة السوق:

يقوم صناع السوق بالمتاجرة في الأوراق المالية لصالحه كما يمكنه تنفيذ عمليات بيع وشراء أوراق مالية لصالح عملائه.

### ج- تغطية إصدارات الأوراق المالية.

تعد هذه الوظيفة من وظائف بنوك الاستثمار حيث تقوم هذه البنوك عادة بالتكفل بإصدارات الأوراق المالية التي يتم إصدارها لأول مرة في السوق الأولية، بأحد الصيغ التالية.



### الجهة المصدرة للأوراق المالية

#### بنك الاستثمار

بيع الإصدارات مباشرة على  
جهة استثمارية واحدة أو  
مجموعة مستثمرين مقابل  
الحصول على أتعاب.

شراء الإصدارات ثم إعادة  
بيعها على الأفراد أو  
المؤسسات مع تحمل  
المخاطر

تسويق  
الإصدارات مقابل  
عمولة معينة



## تابع: الأسواق المالية

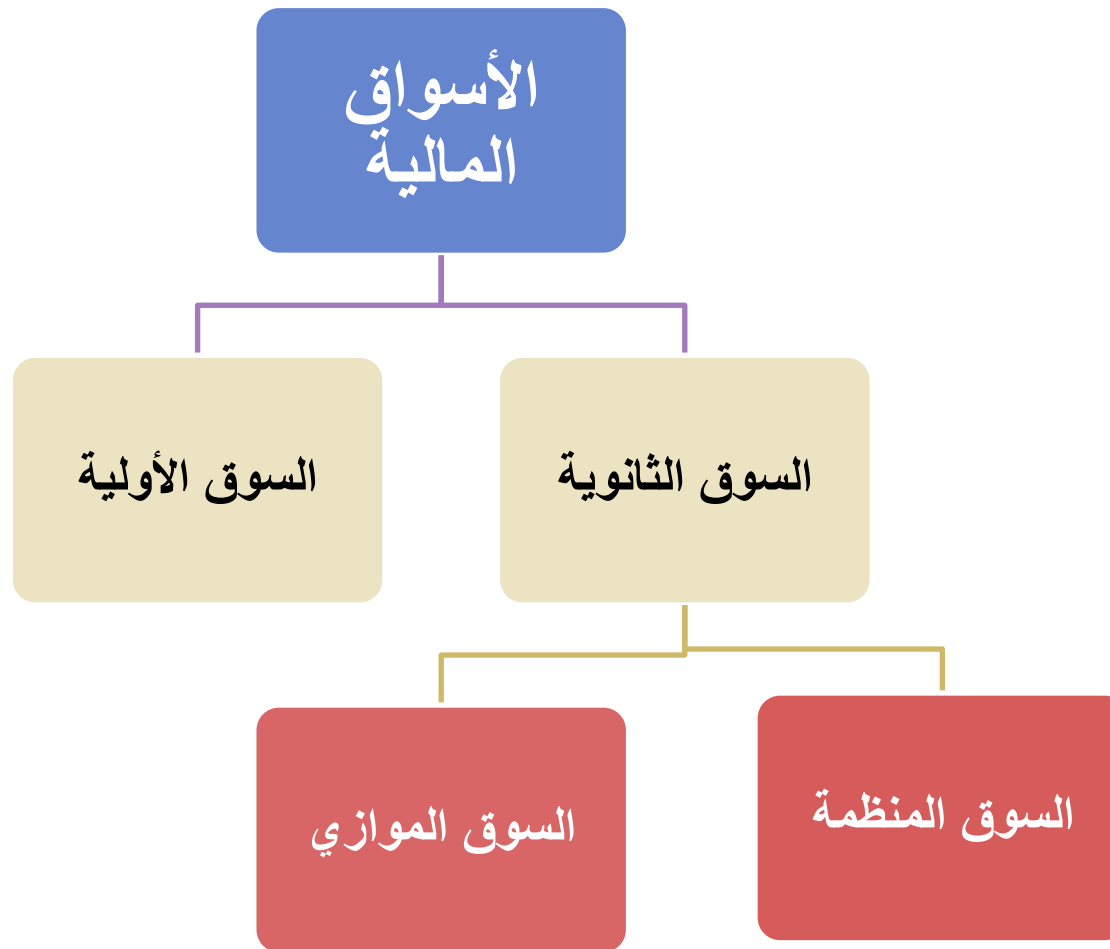
### تصنيف الأسواق المالية:

يمكن تصنيف الأسواق المالية إلى عدة تصنيفات وفقاً لأسس مختلفة في عملية التصنيف:

|                                    |                             |
|------------------------------------|-----------------------------|
| أسواق أولية و أسواق<br>ثانوية      | • حسب طبيعة الأوراق المالية |
| أسواق الدين وأسواق<br>حقوق الملكية | • حسب الحقوق والالتزامات    |
| أسواق قروض وأسواق<br>أوراق مالية   | • حسب أسلوب التموي          |
| أسواق نقد وأسواق<br>رأس المال      | حسب غرض التمويل             |



# تابع: الأسواق المالية



## تابع: الأسواق المالية

### الأسواق الأولية: وتوصف بأنها:

- ✓ سوق تتعامل في الإصدارات الجديدة (سوق الاصدارات).
- ✓ سوق للحصول على التمويل طويل الأجل.
- ✓ أهم الوسطاء فيها هم بنوك الاستثمار والمؤسسات المالية.

### السوق الثانوية: وتوصف بأنها

- ✓ تتعامل في الأوراق المالية التي تم إصدارها من قبل (سوق التداول).
- ✓ تمثل مجالا نشطا لصناع السوق الذين يتعاملون في الأوراق المالية لحسابهم.



## تابع: الأسواق المالية

تتكون السوق الثانوية من قطاعين رئيسيين:

### ١. السوق النظامية:

- تعرف ببورصة الأوراق المالية.
- تتلخص وظائفها في الآتي:
- ✓ تحديد أسعار الأوراق المالية.
- ✓ تشجيع عمليات الادخار والاستثمار.
- ✓ تمثل سلطة رقابية غير رسمية على الشركات المدرجة في السوق.
- ✓ تمثل مصدرا للسيولة للمستثمرين في الأوراق المالية.





## تابع: الأسواق المالية

### ٢- السوق الموازي:

✓ تسمى بالسوق الغير نظامية.

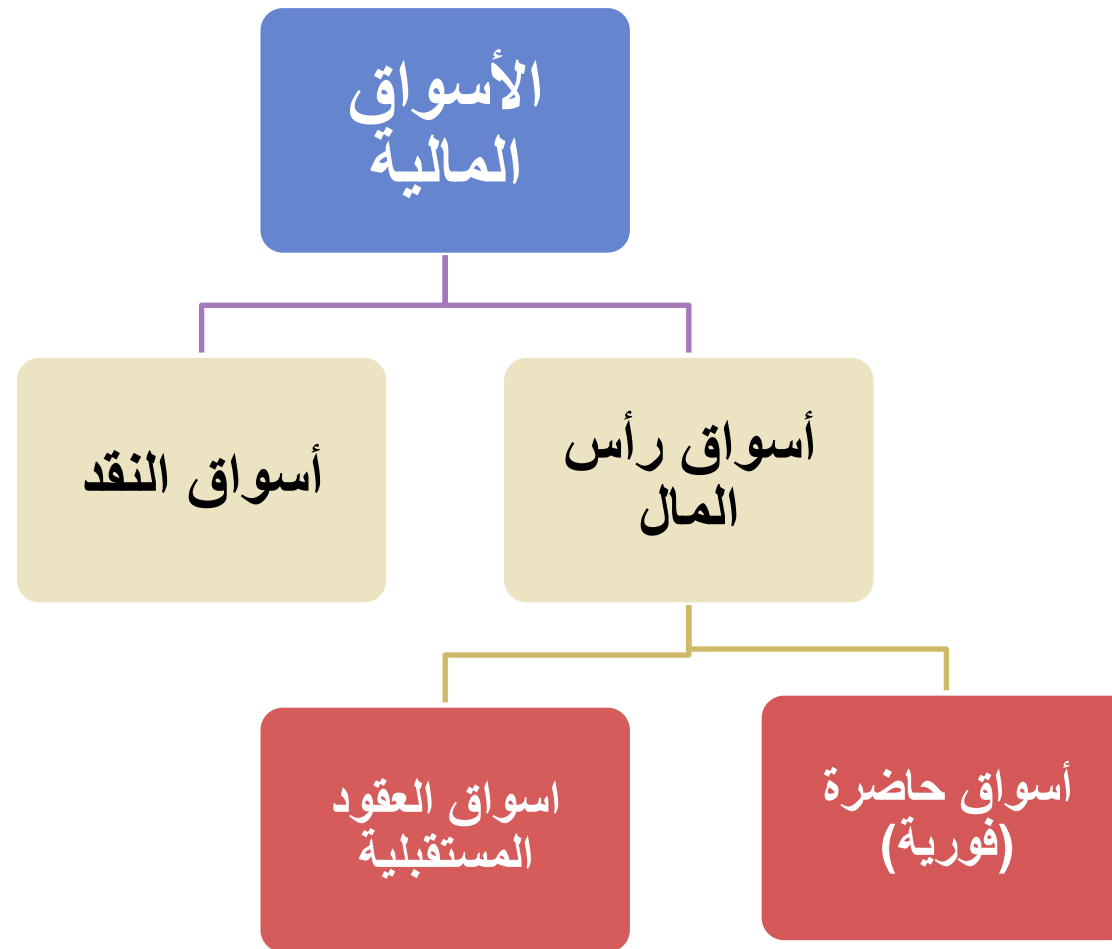
✓ يتم التعامل فيها في أغلب الأحيان في الأوراق المالية الغير مدرجة في السوق النظامية و الخاصة بالشركات التي لم تستوفي شروط الإدراج في السوق النظامية.

✓ يتم التعامل فيها كذلك على الأوراق المالية الأولية علاوة على الأوراق المالية الثانوية.

✓ المتعاملون فيها هو صناع السوق (يمثلهم في السوق الأمريكي مثلا **(DEALERS)** وفق نظام التعامل **(NASDAQ)**).



# تابع: الأسواق المالية



## تابع: الأسواق المالية

**أسواق النقد:** تعتبر سوق التمويل قصير الأجل

✓ يتم التعامل فيها في الأوراق المالية قصيرة الأجل.

✓ أهم المؤسسات العاملة فيها:

✓ البنوك التجارية، من خلال تقديم القروض قصيرة الأجل.

✓ الحكومة من خلال إصدار أذونات الخزينة.

✓ منشآت الأعمال غير المالية من خلال إصدار الكمبيالات.

✓ السماسرة من خلال عملية الوساطة في الأوراق المالية.

✓ من أهم الأدوار المالية المتداولة في هذه السوق: أذونات الخزينة – الأوراق

التجارية – شهادات الإيداع – القبولات المصرفية – اليروودولار.



## تابع: الأسواق المالية

**سوق رأس المال:** تعتبر سوق لمصادر التمويل طويلة الأجل

✓ يتم التركيز في هذه السوق على العائد بينما التركيز في سوق النقد على السيولة والأمان.

✓ يعتبر سوق رأس المال أقل اتساعاً من سوق النقد (عدد متعاملين أقل).

✓ يعتبر سوق رأس المال أكثر تنظيماً من سوق النقد.





مَشْرِقُ  
بِحَمْدِ اللَّهِ

